

مقدمة بحث عن حاتم الطائي لغتي ثاني متوسط

تعتبر الشخصية المشهورة العربية حاتم الطائي من أقدم الشعراء، وهو شاعر من شبه الجزيرة العربية اشتهر بكرم ضيافته وحسن أخلاقه وحسن إلقائه للشعر الجميل الذي ما زال يردد حتى يومنا هذا، وقد تعلم حاتم الطائي الكرم من أمه التي كانت مشهود لها في قبيلتها بالكرم الشديد وحسن الضيافة، ويُعتبر حاتم الطائي أشهر العرب شامةً وكرمًا ويُعد مضرب المثل في العديد من المواقف التي تستدعي الكرم والإنفاق الكريم[1].

بحث عن حاتم الطائي لغتي ثاني متوسط

تمتلى كتب التاريخ العربي والإسلامي بالعديد من الشخصيات العظيمة والفضيلة التي تزين بمكارم الأخلاق العربية الأصيلة، وقد كانت سمة الخير، وأخلاق الفروسية والشهامة حاضرة بقوة بين العديد من القبائل العربية آنذاك، وسنتناول في البحث عن الشخصية العربية الشهيرة حاتم الطائي عدة فقرات بحثية مميزة ومنها:

نشأة حاتم الطائي ونسبه

نسب حاتم الطائي واسمه هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرؤ القيس بن عدي بن أقزم بن أبي أخزم، وأيضًا كان يسمى بإسم هزومة بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، وورد في الأثر العربي أنه سُمي بهذا الاسم لأنه شج أو شج، وقد سُمي بالطائي لأنه كان أول من طوى المناهل، وكان حاتم الطائي يكتي بكنيتين هما: أبو سفانة نسبيًا لاسم ابنته سفانة التي كانت بكر أولاده، أما كنيته الثانية فكانت أبا عدي نسبة لابنه عدي، وقد شهدا عدي وسفانة الإسلام وأسلما.

ولد حاتم الطائي في عصر ما قبل ظهور الإسلام أي العصر الجاهلي، ولم يذكر التاريخ في أي عام ولد، وقد ولد وترى في منطقة نجد التي تقع في اليمن حيث كانت تسكن قبيلته طيء في بقعة يُقال له تُنْعَة، وهو عبارة عن ورد المائل في السهل الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من جبل أجا في شبه الجزيرة العربية.

زواج حاتم الطائي وأولاده

تزوج حاتم الطائي بزوجتين في حياته، وكانت زوجته الأولى تدعى نورة، أما زوجته الثانية فكانت ماوية بنت عفزر، وقد أنجب من زوجته الأولى سفانة، وهناك قصة شهيرة لزواجه من زوجته الثانية، فق كانت ملكة من ملكات الحيرة تقرر بمن تريد الزواج وبمن تمنع عن نفسها، ولقد تقدم لخطبتها ثلاثة من الشعراء، وكان منهم حاتم الطائي، وبعد ذلك قامت ماوية بترك كل شاعر ليرتاح في خيمته بعد أن قدمت لكل واحد منهم شاة سميحة ليتناول الطعام ويجهز الأشعار، ثم تنكرت في زي خادمة وذهبت تسأل الطعام من الشعراء الثلاثة.

فعندما طلب من الشعراء الطعام قدما لها أرذني ما في الذبيحة، وعندما وصلت حاتم سألته أن يجود عليها من ذبيحته فقدم لها أفضلها، ثم غادرت المكان عائدة إلى خيمتها وأرسلت في طلبهم، وعندما حضروا طلبت منهم إلقاء الشعر الذي نظموه، وبعدها أشارت إلي الخادمة لتضع لكل من الشعراء ما قدموا لسائل الطعام التي زارتهم، فلما رأى الشعراء ما في صواع الطعام خرجوا من خيمتها بهدوء وبقي حاتم يلقي عليها من الشعر فوافقت على الزواج من شريطة أن يطلق زوجته، وعندما رفض تزوجته بعد وفاة زوجته، ورزق منها ولده عدي.

شعر حاتم الطائي وأغراضه

نظم الشاعر العربي حاتم الطائي الكثير من الأبيات الشعرية والتي جمعها في ديوان شعري واحد متكامل والتي كان يدعو فيها إلي مكارم الأخلاق وحسن المعاشرة، ولم يستطع أحد حتى زوجته من درعه أو التقليل من كرمه، وقد كانت تلك الأبيات تعبر عن ما يجول في خاطره ومشاعره وطبيعته حسن أخلاقه ومن الأغراض التي نظم فيها الطائي الشعر الفصيح ما يلي[2]:

- **الفخر**: هو من أكثر الأغراض التي قال فيها حاتم الطائي فقد كانت يتفاخر بكرمه وشهامته وحسن فروسيته ومن الأمثلة على تلك الأبيات ما يلي:

إني لعفُ الفقير مشترك الغنى.....وودُّك شكل لا يوافقه شكلي

وشكلي شكل لا يقوم لمثله.....من الناس إلا كل ذي نيقة

مثلي ولي نيقة في المجد والبذل.....لم تكن تأنقها فيما مضى أحد

قبلي وأجعل مالي دون عرضي.....جنة لنفسي فاستغني بما كان من فضلي

- **الحماسة:** نظم حاتم الطائي الكثير من الشعر في الحماسة، ومما قاله فيه ما يلي:

أغزو بني ثعل فالغزو حظكم

عدو الروابي ولا تبكوا لمن نكلا

وبها فداؤكم أُمي وما ولدت

حاموا على مجديكم واكفوا من اتكلا

- **الحكمة:** كانت حاتم الطائي شاعر حكيم فقد كان له العديد من الأبيات الحكيمة ومن تلك الأبيات ما يلي:

فنفسك أكرمها فإنك إن تهن عليك فلن تلفي لك الدهر مكرما

أهن للذي تهوى التلاد فإنه إذا متَّ كانَ المالَ نهباً مقسماً

ولا تشقين فيه فيسعد وارث به حين تخشى أغبر اللون مظلما

- **المدح:** كان حاتم الطائي شاعر قديم وحكيم وقد مدح الشاعر زوجته الثانية في الأبيات التالية:

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا ابنة ذي البردين والفرس

الورد إذا ما صنعت الزاد فالتمسي ... له أكلأ فإني أسئ أكله وحدي

أخأ طارقاً أو جار بيت فإني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

وإني لعبد الضيف ما دام ثاوي وما في إلا تلك من شيمة العبد

- **الهجاء:** كان له مقطوعة في الهجاء، ومنها الأبيات التالية:

أبا الخبيري وأنت امرؤ حسود العشيرة شتامتها

فماذا أردت إلى رمة بدوية صخب هامها

تبغي أذاها وإعسارها وحولك غوث وأنعامها

- **الذم:** ذم الطائي أصحاب الصفات السيئة، ومن هذه الأشعار ما يلي:

لحي الله صعلوكاً مناه وهمه

من العيش أن يلقي لبوساً ومطعما

ينام الضحى حتى إذا ليله

استوى تنبه مثلوج الفؤاد مورماً

وفاة حاتم الطائي

ذكرت كتب التاريخ في العصر الجاهلي أن حاتم الطائي مات بعد ولادة الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- بثماني سنوات، وظهرت العديد من الروايات التي اختلفت مع هذا القول، حيث قيل في أحد الروايات أن حاتم الطائي توفي عام 506 ميلادي، بينما ورد عن الرواية الثانية أن حاتم توفي في عام 575 ميلادي، وكان قد دفن في منطقة جبلية تدعى عوارض تقع في بلاد طيبء وقد مات عن عمر يناهز الستين عاماً، وعاصر في حياته العديد من الشعراء العرب المتميزين ومنهم: النابغة، وعبيد بن الأبرص، وبشر بن أبي حازم [3].

خاتمة بحث عن حاتم الطائي لغتي ثاني متوسط

وفي الختام، تذكر الجميع بأهمية معرفة التاريخ العربي القديم والحديث كمعرفة عظمة صفات الأجداد العرب والشيم العربية الأصيلة التي كان يتفاخر بها أبناء الجزيرة العربية، تجعل من أبناء جزيرة العرب اليوم متعلمين ومتفهمين ومتصفين بصفات أجدادهم العرب المسلمون وغير المسلمون فقد كان من شيم العرب في الإسلام وقيل الإسلام مكارم الأخلاق وحسن الجوار والكرم والأمانة والفخر والقوة والشجاعة والفروسية الغراء، فلنقتدي بكل الأخلاق الإسلامية الحميدة ولنترك ما شابها الغدر والخديعة.

موقع المذبح